

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. الفصل الأول خلفية البحث

والأعمال الأدبي هو جزء من حياة الإنسان المتلازم في نفسه و يستخدم الإنسان أعمال الأدبي للتعبير عن مشاعرهم أو أفكارهم (١٩٨٩: ٨٩) وكما قال ويلك ووارن أن الأدب هو التمثيل للحياة ومِرة الحياة و في تعريف الآخر هو الحياة نفسها و أما الموضوع الأدبي فهو تجريب الحياة الإنساني.

و قد قاسى كل إنسان قصة الحب في هذه العالم ولها مكانها الخاص في حياته و في قول الأرحح أن معنى الحب هو تعبير الحب وتعارض الحب حتى تختلف قصة الحب دائماً لجميع الإنسان ويختلف كل الأديب. وكتب إحسان عبد القدوس الرواية اللون الآخر في عام ١٩٩٩ وقد تُرجمت هذه الرواية إلى لغة الإندونيسية بعنوان الحب في نقطة الصفر. قصة الحب هذه ليست مجرد رواية ولكنها قد تكون تاريخية وراءها حتى تصبح الرواية المشهورة الكبرى.

وقصة الحب في رواية اللون الآخر ليست قصة الحب القدرة وفيها تعارض الحب المشكلة حتى تظهر التصورات المختلفة للقارئ ولا عجب أن يكون إحسان عبد القدوس مساويا مع نجيب محفوظ ونجيب كيلاي وغير ذلك. وكان أعماله مطلوب المجتمع ويفلم بعض رواياته ولشعائه تُرجمت الرواية اللون الآخر إلى لغة الأجنبية منها الإنجليزية والفرنسية والألمانية والأوكرانية والصينية والإندونيسية.

تثير هذه الرواية قصة الحب الجنحت وهي شخصية مرفاة فتاة المصرية الجميلة و قد اختارت أن تتزوج مع من السوداني اسمه حسن. ورحلة الحب للزواج ليست سهلة ولكن عليهما مواجهة الاختلافات بين عائلتهما. وهذه هي قطعة منن قطعة القصة لهما فيما يالي:

"وقالت ساهمة كأنها تحدث نفسها: "إن حبك هو مصري . ومنذ التقينا ونحن نعيش ما يكتبه الحب من الصير". وريت على كتفيها كأنه يشفق عليها وقال في صوت حنون: "إننا تعيش الحب مهما كان الصير. نامى. تصبحي على خير" (قدوس، ٥٥: ١٩٩٩).

ولتعبير العلاقة بينهما لأنهما يجبان بيهما أو فروم يطلق عليهما نوع الحب الشبقي يعني الحب بين رجل وامرأة حصريًا وإذا كانا حقًا في الحب فهي مباحث طويلة. وحكي في هذه الرواية عن تحلُّف الحب بينهما وقد وجدت بعض البيانات التي تدل على ضعف حبهما منها الاهتمام والمسؤولية والاحترام والتقدير فيما بينهما.

ويقال في هذه الرواية أن حسن وميرفت أحب بينهما، ولكن بعد الزواج كانت هناك اختلافات كثيرة من حسن التي شعرت بها ميرفتهم كان العديد من الاختلاف بينهما التي تسبب ميرفة حزينة وليست قوية لتسكون بينهما.

وتتحدث الرواية عن قصة الحب بينهما ولكن نظرًا من نظر عمه يتم تأكيدها غالبًا أن شخصية انا هذه أو عمها ميرفتوهما قريبان جدًا عن والديها.

"أني أحب ميرفت ابنة أخي وأعتزبها كأنها ابنتي. وحي يشوبه  
إحساس عجيب . فإني أفرح بها وأحس بمتعة حلوة لمجرد رؤيتها ..  
أضعها في خيالي كأنها أجمل بنت من البنات" (قدوس، ٨: ١٩٩٩).

وفي البيانات السابقة، يظهر أن هما كان محترماً جداً ومنتبهاً إلى ميرفت  
فإن عمها يجبها بمعنى أن يكون مثلها كطفله أن عمها يعامل ميرفة كمثل الأب  
لطفله، ويهتم به و تأثير كبير في تدفق هذه الرواية.

و من نوعي الحب في هذا الرواية قرر الباحث لإكتشاف ما هو مفهوم  
الحب في الرواية اللون الآخر لإحسان عبد القدوس من المنظور المؤلف بطريقة  
البنوية الوراثة.

## ب. الفصل الثاني تحديد البحث

بناء على خلفية البحث في هذه الرواية و تحدد الباحثة فيما يالى:

١. ما هو مفهوم الحب في الرواية اللون الآخر لإحسان عبد القدوس؟
٢. ما هو نظر المؤلف عن مفهوم الحب في الرواية اللون الآخر لإحسان عبد  
القدوس؟

## ج. الفصل الثالث أغراض البحث

وأما تحديد البحث السابق فلحصول الغرض من هذا البحث فيما يالى:

١. وصف النظري من الحب في البنيوية الرواية اللون الآخر لإحسان  
عبد القدوس.

٢. وصف نظر المؤلف فيما يتعلق بمفهوم الحب في الرواية اللون الآخر  
لإحسان عبد القدوس

## د. الفصل الرابع فوائد البحث

١. الفوائد النظرية لهذا البحث هي:

يرجع هذا البحث ان يكون قادرًا على إضافة النظري والثاقبة والمعرفة عن  
دراسة الأدب العربي وخاصة عن نظرية البنيوية الوراثة في العمل الأدبي.

٢. الفوائد العملية لهذا البحث هي:

أ. لاستخدامها كمرجع البحث المماثلة في المستقبل.

ب. لاستخدامها كوسيلة لتقدير الأدب وخاصة في الأدب العربي .

## هـ. الفصل الخامس الإطار الفكري

١. نظرية البنيوية الوراثة

و تعريف البنيوية الوراثة جولدمان في فاروق (٢٠١٦ : ٥٦) ترى أن  
الأدب هو البنيوي ولكن البنيوي ليس شيئًا ثابتًا ولكنه نتاج عملية تاريخية  
المستمرة، وهي التي تعيش في مجتمع الأعمال الأدبية المعنية والمتعلقة.

لأن الأدب هو نتائج التركيب الفكري للعقل لموضوع الخالق أو موضوع  
جماعي معين مبني على التفاعل بين الموضوع وبعض المواقف الاجتماعية  
والاقتصادية واما فهم البنيوية الأدب فلبنيوية الوراثة، غير النظر العوامل  
الاجتماعية التي أنجبت ذلك، لأن تلك العوامل تعطي التماسك البنيوية.

والبنوية الوراثة النهائية هي تحليل البنية من الاهتمام لأصل العمل. باختصار يعني أن البنوية الوراثية تولى أيضاً اهتماماً بالتحليل الداخلي والخارجي وفقاً لجودلمان ، هناك ستة مفاهيم أساسية تبني نظريات البنوية الوراثة ، وهي الحقائق الإنسانية والموضوعات الجماعية والتركيب والنظرة إلى العالم والفهم والتفسير. (فاروق ، ٢٠١٦ : ٥٦). وهكذا تنظر البنوية الوراثة الأدب من وجهين وهما الداخلي والخارجي. تبدأ الدراسة بدراسة العناصر الجوهرية (الوحدة والتماسك) كبيانات أساسية. علاوة على ذلك سيربط البحث العناصر المختلفة بواقع مجتمعهم. يُنظر إلى العمل على أنه انعكاس للأزمة المكشوفة عن الجوانب الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية، ومع ذلك. سيتم ربط الأحداث الهامة من وقت مباشرة مع العناصر الجوهرية للأدب.

والعنصر الأساسي في الرواية هي التي تشارك مباشرة في بناء القصة. هذا المزيج من العناصر الجوهرية المختلفة وتجعل الرواية ملموسة. وإذا تم عرضها من وجهة نظر القارئ فسيتم العثور من عناصر القصة إذا قرأنا الرواية. واما العنصر المذكور فعلى نحوي ولا الحصر على سبيل المثال الأحداث والقصص والمؤامرات والتوصيفات و الموضوعات والإعدادات وسرد القصص واللغة أو أسلوب اللغة وغيرها (نورقيانتورو ، ٢٠٠٢ : ٢٣).

وأن العناصر الخارجية فهي خارج العمل الأدبي ، ولكنها تؤثر غير مباشر على بناء أو نظام الأدبي (نورقيانتورو، ٢٠٠٢ : ٢٣) وتشمل العناصر المعنية موضوعية المؤلفين الذين لديهم مواقف ومعتقدات في نظر الحياة ثم علم نفس

المؤلف (العملية الإبداعية)، وعلم نفس القارئ و كون المؤلف (الاقتصادي والسياسي والاجتماعي) ، ورؤية حياة القوم وغيره.

وتنقسم البنية الوراثة في ثلاث خطوات أولاً تبدأ الباحثة من دراسة العناصر الداخلي جزئياً او عموماً. ثانياً دراسة الحياة الاجتماعية والثقافية للمؤلف لأنه جزء من المجتمع المعين. ثالثاً مراجعة الخلفية الاجتماعية والتاريخية التي ساعدت على تكيف الأدي عند إنشائه المؤلف.

## ٢. حقائق الإنسانية

والحقائق الإنسانية هي كلها نتائج النشاط أو السلوك الإنساني، وهذه الحقيقة هي أساس الأنطولوجيا البنيوية الجينية. يمكن أن تكون هذه الحقائق في شكل أنشطة اجتماعية أو أنشطة سياسية أو إبداعات ثقافية ويرى جولدمان (٢٠١٢: ٥٧) أن جميع حقائق الإنسانية هي ذات المعنى. ولذلك يجب أن يفهم فهم حقائق الإنسانية التركيب والمعنى الملتمزمين بهدف واحد مقصود. على سبيل المثال إلى الحصول على موافقة اجتماعية من كلا الجانبين في المجتمع لإقامة علاقة بين شخصين وعلاقة عائلتين. والغرض فيها ترتيب سلسلة من أحداث الاستقبال ومترابطة.

واما الغرض من حقائق الإنسانية نفسها فهي يظهر كرد فعل من موضوع الفرد وموضوع المجتمع بمعنى آخر أن الحقائق هي محاولة لتحقيق توازن جيد فيما يتعلق بالعالم المحيط.

## ٣. مفهوم الحب

وتتمثل الحقائق الإنسانية التي تثار به غالبًا في العمل الأدبي في التاريخ في جميع الأعمال المحبة، لتصبح أنواعًا مختلفة من معاني الحب وقصص حب متنوعة. ليس مصدر إلهام للكتاب. وحقائق الإنسانية هي الحب الذي لا يزل في دراسته إما في علم النفس أو التصوف ومن أي فلا عجب في عالم علم النفس الإنساني إريك فروم ، غالبًا ما يصف مفهوم الحب في بعض كتبه، حتى كتابه كتاب الخاص عن الحب وهو فن المحبة ويُعرّف الحب بوضوح في العناصر الأربعة منها الاهتمام والعناية (الرعاية) والمسؤولية (المسؤولية) والانتباه والاحترام (الاحترام) والمعرفة والمقدمة (المعرفة) (فروم ، ١٩٨٧ : ٣٥).

ومفهوم الحب الذي لا يتعلق بين الجنس الآخر حبا، بل بالحب العام، وسيكون من الأسهل بالنسبة لنا أن نفهم الفرق من خلال التصنيف المقدم من فروم التالي:

#### ١. حب الإخوان

وقد كثر أنواع الحب الأساسية التي وراءها كل أنواع الحب هو الحب الأخوي (فروم ، ١٩٨٧ : ٥٥) والمقصود هنا هو الاهتمام والمسؤولية والاحترام وإدخال كل فرد آخر أو غالبًا ما نشير إلى البشر كاجتماعي الذين يحتاجون إلى بعضهم البعض في أي حال المادية أو كما أوضح في الوقت السابق أن من الاحتياجات الإنسانية وبين أمور أخرى هي الحاجة المعلاقة ثم الفشل أن تكون قدرة على حب إخوانهم من الإنسان سوف تتضرر في نهايته وهذا هو السبب أن كل الدين قد يعلم أن تحب الإنسان الآخرين دائما.

#### ٢. حب الأمي

وهذا الحب الأمي هو أمر غير مشروط وتعزيز لحياة الأطفال واحتياجاتهم (ابتداءً من ١٩٨٧ : ٥٧) وتختلف حالة الحب لأخيه والحب لا يقيد بينهما و الأم والطفل هو الحب بين الناس الذين لا يتماثلان يتطلبه و يعطها، وهذا هو الحب نكران الذات وغالبا ما يشار إلى حب الأم على أنها الحب الأكثر قداسة من كل ارتباط العاطفي.

### ٣. حب المثيرة

الحب المثيرة هو جاذبية فردية فريدة بين فردين خاصين (فروم ، ١٩٨٧ : ٦٥) ويختلف الحب المثيرة عن الحب الأمي والحب الأخ حيث لا يقتصر الحبان على شخص واحد بينما الحب الجنس المثيرة هو حب خاص في شخص واحد خاصة وأكثر حصرية حيث إغلاق الأبواب أمام الآخرين فقط بمعنى الاندماج المثيرة وستسلام الكامل في جميع جوانب الحياة - ولكن ليس من حيث الحب الأخ.

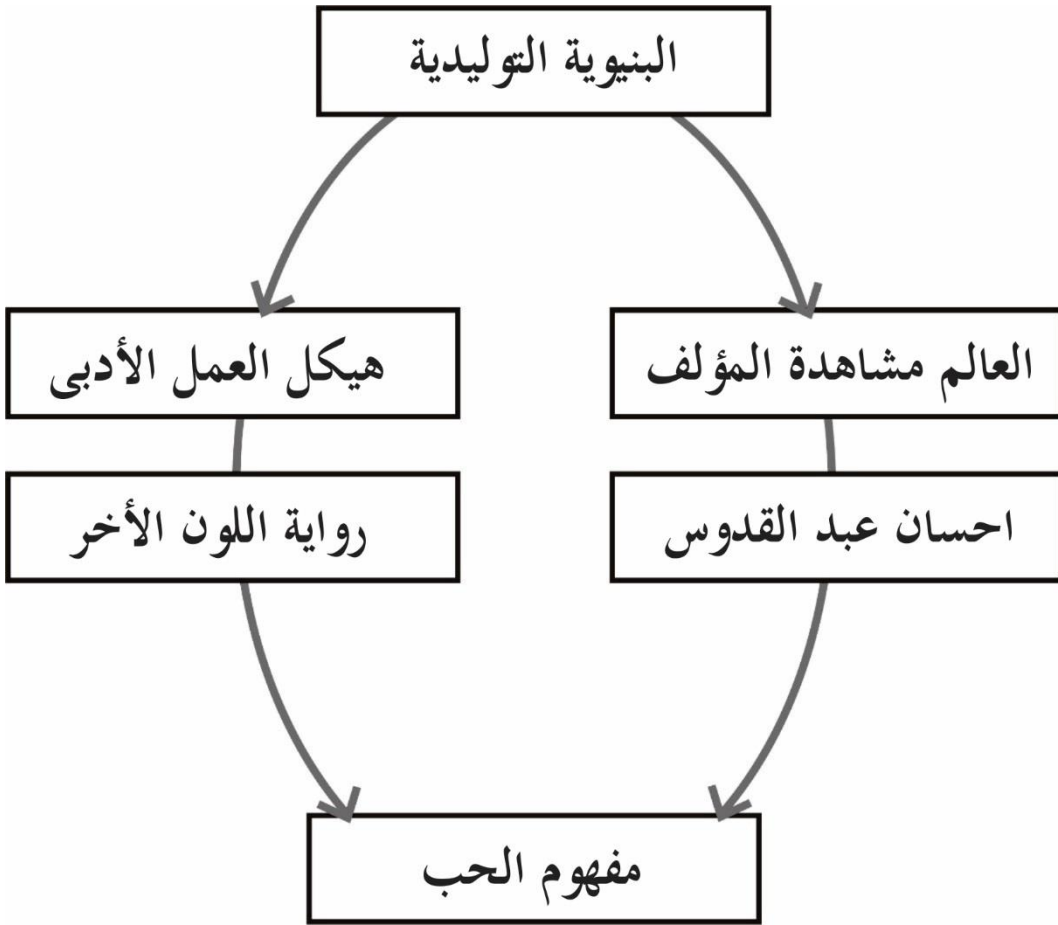
### ٤. حب النفس

ويجب أن يكون نفسي موضوع حي وبشخص آخر ومن يجب نفسه تسمي بالرعاية والمسؤولية والاحترام ويعرف نفسه لماذا يوجد جانب خاص لتحب نفسك له المتلقة بين الإنسان وهي الحاجة إلى إن قبول القدرات والخصائص الفريدة للإنسان كأفراد مميزين يتطلب شعورًا بالهوية وهو ما يميزهم عن الآخرين من مشاعرهم عمن في نفسه.

### ٥. الحب لله



وحاجتنا إلى الحب هي بسبب الحاجة إلى الاتحاد وهذا الاتحاد بقلق الانفصال. وصيغة الحب الدينية هي لا تختلف عن أشكال الحب الأخرى لأنها ضرورة للتغلب الانفصال ولتحصل الاتحاد(فروم ، ١٩٨٧ : ٧٢).



## و. الفصل السادس الدراسات السابقة

وهذه الرسالة التي كتبها إحسان عبد القدوس في الرواية اللون الآخر باهتمام كبير للخبراء الأدبيين في العربي وإندونيسيا ومن بين أمور أخرى ،

وتجعل هذه الرواية موضوع البحث الأدبي واللغة وخاصة. وبعض الدراسات من الباحثين الذين يستخدمون هذه الرواية كجزء من موضوع البحث. البحث فيما يلي:

أولاً، والرسالة التي كتبها شوفا ساهيدة في عام ٢٠١٨ ، بعنوان العناصر الناشئة العادية في الرواية اللون الآخر لإحسان عبد القدوس (دراسة ظواهر الأدب المفهوم وولفغانغ إيسر). تم تقديم هذه الرسالة إلى قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج، وقد حاولت هذه الدراسة لكشف عناصر العادية الموجودة في الرواية اللون الآخر لإحسان عبد القدوس وتظهر نتائج بحثه العديد من عناصر التقاليد التي ظهرت و هذا لا ينفصل عن المكانة العادية المستخدمة في الرواية، مصر والسودان فالكثير من التقاليد العادية التي تمت مناقشتها في هذه الرواية تلعب دوراً مهماً في القصة، قائلة إن الشخصية الرئيسية ميرفت تزوجت من رجل سوداني ولكن لأنه لم يكن قادراً على الخضوع للتقاليد السودانية في نهاية المطاف كانت هناك صراعات مختلفة وانتهت بعودته إلى مصر ولا عجب إذا كان شوفا فيه اختار أن يكشف عناصر هذا العادية القائم على الجراحة.

ثانياً، الرسالة التي كتبها نوفي كوسوما نينجروم هو طالب جامعة الحادي عشر من مارس في عام ٢٠١٦ بعنوان الإضافة و التخفيض عن المعاني في ترجمة الكلمات التصريحي في الرواية اللون الآخر لإحسان عبد القدوس. و اما الغرض من البحث فهو بيان صيغ الجملة التصريحية والأساليب المستخدمة

لترجمتها ووصف الخسارة وكسب الترجمة في رواية اللون الآخر لإحسان عبد القدوس. ويتناول هذا البحث الرواية اللون الآخر من اللغة.

وبذلك فإن البنيوية والبنية الجينية هي مقارنة أساسية وواسعة النطاق لاستخدامها كنظرية في البحث عن عمل أدبي ، وهنا بعض الدراسات التي تستخدم البنيوية خاصة فيما يتعلق بالحب ، وهي:

أولاً، علمية صادرة عن زكي عين الفاضلة ديونيجورو ، طالبة جامعية ، برنامج الدراسات الأدبية اليابانية ، كلية العلوم الثقافية ، هذه المجلة هي تقرير بحثي لرواية شيوساي من ميشيما يوكيو بعنوان "موضوع الحب" في رواية شيوساي لميشيما يوكيو ، يستخدم زكي مقارنة إنشائية الهدف التاريخي استكشاف موضوع الحب في الرواية. على الرغم من أن هذه المجلة ليست بنية جينية ، فهي توفر للمؤلف فهماً لكيفية دراسة مفهوم الحب كموضوع في الأدب.

ثانياً، لاود علياء حكي هي طالبة برنامج دراسة إندونيسي في كلية الثقافة. جامعة إندونيسيا ، في عام ٢٠٠٨. أجرت بحثاً بعنوان "النقد

الاجتماعي في القصص القصيرة أ ، مصطفى بيسري: مقارنة اجتماعية

للأدب". في بحثه ، قام اللاوية عليا رحيم حكيم بفحص أشكال النقد

الاجتماعي في تسع قصص قصيرة. أ. مصطفى بيسري. وقد أجريت الدراسة

باستخدام النظرية الاجتماعية للأدب ونهج البنيوية الوراثية لفحص العناصر

الواردة في الرواية. بخلاف بحث زاكي ، تستخدم هذه الورقة البنيوية الوراثة  
كنظرية لها، لأن هذا البحث ليس مجرد عمل أدبي ولكنه أيضاً خلفية للمؤلف  
الذي أثر على العمل.

